

فتح القدير

قوله : 10 - { ولقد مكناكم في الأرض } أي جعلنا لكم فيها مكانا وهياًنا لكم فيها أسباب المعاش والمعايش جمع معيشة : أي ما يتعاش به من المطعوم والمشروب وما تكون به الحياة يقال عاش يعيش عيشا ومعاشا ومعيشا قال الزجاج : المعيشة ما يتوصلون به إلى العيش والمعيشة عند الأخفش وكثير من النحويين مفعلة وقرأ الأعرج معاش بالهمزة وكذا روى خارجة بن مصعب عن نافع قال النحاس : والهمز لحن لا يجوز لأن الواحدة معيشة والياء أصيلة كمدينة ومدائن وصحيفة وصحايف قوله : { قليلا ما تشكرون } الكلام فيه كالكلام فيما تقدم قريبا من قوله تعالى : { قليلا ما تذكرون }